

## التدريب على انجاز الأنواع الأساسية من الخرائط الموضوعية

كثيرا ما يجد الطالب نفسه أمام تحد رسم خريطة لموضوع معين، هذه المحاضرة تحاول أن تبين المراحل الأساسية الواجب إتباعها للوصول إلى الهدف والذي هو رسم خريطة موضوعية بشكل أكاديمي وبمواصفات علمية.

### - مراحل انجاز خريطة موضوعية:

- **التأكد من أن موضوع المراد تمثيله قابل للتمثيل فعلا**، حيث أنه يمكن تمثيل الكثير والكثير من الظواهر الجغرافية (طبيعية، سكانية، اقتصادية ... الخ)، لكن هناك ظواهر لا يمكن تمثيلها على الخرائط، وهنا يمكن القول أن توفر البيانات والإحصائيات المتزامنة حول الظاهرة محل التمثيل مؤشر على إمكانية تمثيلها في خريطة.

- **اختيار أسلوب التمثيل**، أي هل المطلوب انجاز الخريطة بالوسائل التقليدية، أو بالوسائل الحديثة (البرمجيات المثبتة على جهاز الكمبيوتر)؟

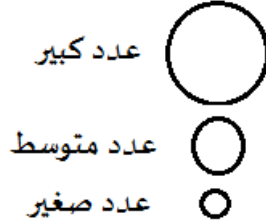
- **اختيار نمط التمثيل المناسب** (نقطي، خطي، مساحي) (راجع محاضرة أنواع الرموز والمتغيرات البصرية في التعبير الكارتوغرافي)

- **معالجة البيانات والإحصائيات** تمهيدا لمطابقتها على الخريطة، مثلا لدينا الإحصائيات المتعلقة بالكثافة السكانية، نقوم بتصنيفها في فئات (مثلا: خمس فئات هي كثافة مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا).

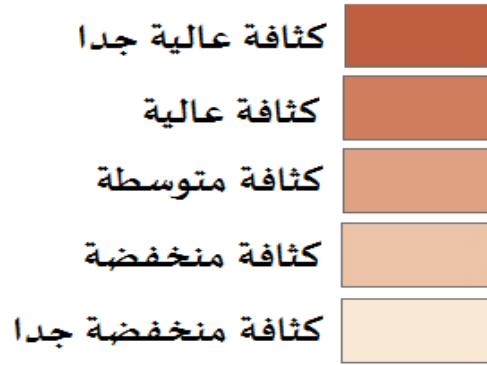
- **الحصول على خريطة أساس Basemap** أو إنشائها وتحديثها، ويجب أن تكون بالمواصفات التي تناسب مشروع الخريطة الموضوعية المراد انجازها، فمثلا يجب أن تتطابق حدودها مع حدود الظاهرة محل التمثيل، مقياس رسمها مناسب بحيث يسمح بإظهار التفاصيل المطلوب إظهارها. وهنا تجدر الإشارة إلى أن هناك الكثير من المواقع الالكترونية تعرض خرائط أساس كثيرة ومتنوعة رقمية أو عادية).

- اختيار طريقة التمثيل المناسبة، حيث أن إبراز أي ظاهرة جغرافية يكون بطريقة تمثيل معينة فمثلا:

\* تمثيل متغير عدد السكان حسب المناطق الإدارية في بلد معين، يكون عن طريق دوائر يزيد قطرها كلما زاد عدد السكان.



\* تمثيل الكثافة السكانية يكون باختيار لون معين، وعن طريق التدرج اللوني يمثل التدرج في الظاهرة (كلما تزيد الكثافة يزيد اللون داكن أكثر).



- تمثيل الظاهرة مع مراعاة الجوانب الفنية، لأن الخرائطي بقدر يجب أن يكون جغرافي يجب أن يكون فنان.

- كتابة بيانات الخريطة:

\* عنوان الخريطة

\* مفتاح الخريطة

\* توجيه الخريطة

\* مصدر الخريطة (مصدر البيانات وتاريخها، اسم الخرائطي أو المؤسسة التي أنجزتها)

\* وضع الخريطة في إطار يشمل كل مكوناتها.

## مثال: انجاز خريطة نسبة النمو الديموغرافي في العالم حسب البلدان

- تحضير الإحصائيات المتعلقة بالنمو الديموغرافي في العالم حسب البلدان من الهيئات المختصة
- الحصول على خريطة أساس معينة (خريطة العالم السياسية أي خريطة تبين الحدود السياسية للدول في وقتنا الحالي)
- معالجة الإحصائيات وتبويبها، حيث نميز بين مجموعتين:
  - الأولى: تشمل الدول التي نموها الديموغرافي سالب.
  - الثانية: تشمل الدول التي نموها الديموغرافي موجب.
- ومن ثم تصنيف أرقام كل مجموعة في فئات.
- تحديد نمط التمثيل المناسب: تمثيل مساحي
- تحديد طريقة التمثيل المناسبة: عن طريق التدرج اللوني، أي اختيار اللون الأحمر مثلا لتمثيل النمو الديموغرافي الموجب، حيث كلما كان النمو كبيرا كان اللون داكن أكثر، واختيار اللون الأزرق مثلا لتمثيل النمو الديموغرافي السالب وكلما كان النمو سالب أكثر كان اللون داكن أكثر.
- تمثيل الظاهرة
- كتابة بيانات الخريطة (العنوان، المفتاح الخريطة، التوجيه ... الخ)
- \* وضع الخريطة في إطار يشمل كل مكوناتها.

## النمو الديموغرافي في العالم سنة 2015

